

¹ قَدْغَا إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ وَيَبَارِكُهُ، وَأَوْصَاهُ وَقَالَ لَهُ، لَا تَأْخُذْ رَوْحَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ.² فَمُ اذْهَبْ إِلَى قَدَّانِ أَرَامَ إِلَى بَيْتِ بَثُؤَيْلَ أَبِي أُمِّكَ وَخُذْ لِنَفْسِكَ رَوْحَةً مِنْ هُنَاكَ مِنْ بَنَاتِ لَابَانَ أَخِي أُمِّكَ.³ وَاللَّهُ الْقَدِيرُ يُبَارِكُكَ، وَيَجْعَلَكَ مُنْمِرًا، وَيَكْثُرُكَ فَتَكُونُ جُمْهُورًا مِنَ الشُّعُوبِ.⁴ وَنُعْطِيكَ بَرَكَةَ إِبْرَاهِيمَ لَكَ وَلِنَسْلِكَ مَعَكَ، لِيَرِثَ أَرْضَ عُزْرِيكَ الَّتِي أُعْطَاهَا اللَّهُ لإِبْرَاهِيمَ.⁵ فَصَرَفَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ فَذَهَبَ إِلَى قَدَّانِ أَرَامَ إِلَى لَابَانَ بْنِ بَثُؤَيْلَ الْأَرَامِيِّ، أَخِي رَفْقَةَ أُمِّ يَعْقُوبَ وَعِيسُو.⁶ فَلَمَّا رَأَى عِيسُو أَنَّ إِسْحَاقَ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَأَرْسَلَهُ إِلَى قَدَّانِ أَرَامَ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مِنْ هُنَاكَ رَوْحَةً، إِذْ بَارَكَهُ وَأَوْصَاهُ قَائِلًا، لَا تَأْخُذْ رَوْحَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ.⁷ وَأَنَّ يَعْقُوبَ سَمِعَ لِأَبِيهِ وَأَمَّهُ وَذَهَبَ إِلَى قَدَّانِ أَرَامَ،⁸ رَأَى عِيسُو أَنَّ بَنَاتِ كَنْعَانَ شَرِيرَاتٌ فِي عَيْنَيْ إِسْحَاقَ أَبِيهِ، فَذَهَبَ عِيسُو إِلَى إِسْمَاعِيلَ وَأَخَذَ مَحَلَّةً بَنَتْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أختَ بَثُؤَيْلَ رَوْحَةً لَهُ عَلَى نِسَائِهِ.¹⁰ فَخَرَجَ يَعْقُوبُ مِنْ بَيْرِ سِيعَ وَذَهَبَ نَحْوَ حَارَانَ.¹¹ وَصَادَفَ مَكَانًا وَتَاتَ هُنَاكَ لِلَّهِ السَّمْسُ كَأَنَّهُ قَدْ غَابَتْ. وَأَخَذَ مِنْ جِجَارَةِ الْمَكَانِ وَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، فَاصْطَلَجَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ.¹² وَرَأَى حُلُمًا، وَإِذَا سُلَّمٌ مَنصُوبٌ عَلَى الْأَرْضِ وَرَأْسُهَا يَمَسُّ السَّمَاءَ، وَهُودَا مَلَائِكَةُ اللَّهِ صَاعِدَةً وَتَارِلَةً عَلَيْهَا¹³ وَهُودَا الرَّبُّ وَاقِفٌ عَلَيْهَا، فَقَالَ، أَنَا الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ. الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ مُصْطَلِجٌ عَلَيْهَا أُعْطِيهَا لَكَ وَلِنَسْلِكَ.¹⁴ وَيَكُونُ نَسْلُكَ كَثْرَابَ الْأَرْضِ، وَتَمْتَدُّ عَرَبًا وَشَرْقًا وَشِمَالًا وَجَنُوبًا. وَتَبْتَازُكَ فِيكَ وَفِي نَسْلِكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ.¹⁵ وَهَا أَنَا مَعَكَ وَأَحْفَظُكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ وَأُرْدُّكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لِأَنِّي لَا أَتْرُكُكَ حَتَّى أَفْعَلَ مَا كَلَّمْتُكَ بِهِ.¹⁶ فَاسْتَبَقَ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ، حَقًّا إِنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَأَنَا لَمْ أَعْلَمْ.¹⁷ وَخَافَ وَقَالَ، مَا أَهَبَ هَذَا الْمَكَانَ. مَا هَذَا إِلَّا بَيْتُ اللَّهِ، وَهَذَا تَابُ السَّمَاءِ.¹⁸ وَبَكَرَ يَعْقُوبُ فِي الصَّبَاحِ وَأَخَذَ الْحَجَرَ الَّذِي وَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ وَأَقَامَهُ عَمُودًا، وَصَبَّ زَيْتًا عَلَى رَأْسِهِ،¹⁹ وَدَعَا اسْمَهُ ذَلِكَ الْمَكَانَ بَيْتَ إِيلَ. وَلَكِنْ اسْمُ الْمَدِينَةِ أَوْلَا كَانَ لُورَ.²⁰ وَتَذَرُ يَعْقُوبُ تَذَرًا قَائِلًا، إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعِي، وَحَفِظَنِي فِي هَذَا الطَّرِيقِ الَّذِي أَنَا سَائِرُ فِيهِ، وَأَعْطَانِي خُبْرًا لِكُلِّ وَتِيَابًا لَأَلْبَسَ،²¹ وَرَجَعْتُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِ أَبِي، يَكُونُ الرَّبُّ لِي إِلَهًا،²² وَهَذَا الْحَجَرُ الَّذِي أَقَامْتُهُ عَمُودًا يَكُونُ بَيْتَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَا تُعْطِينِي فَإِنِّي

